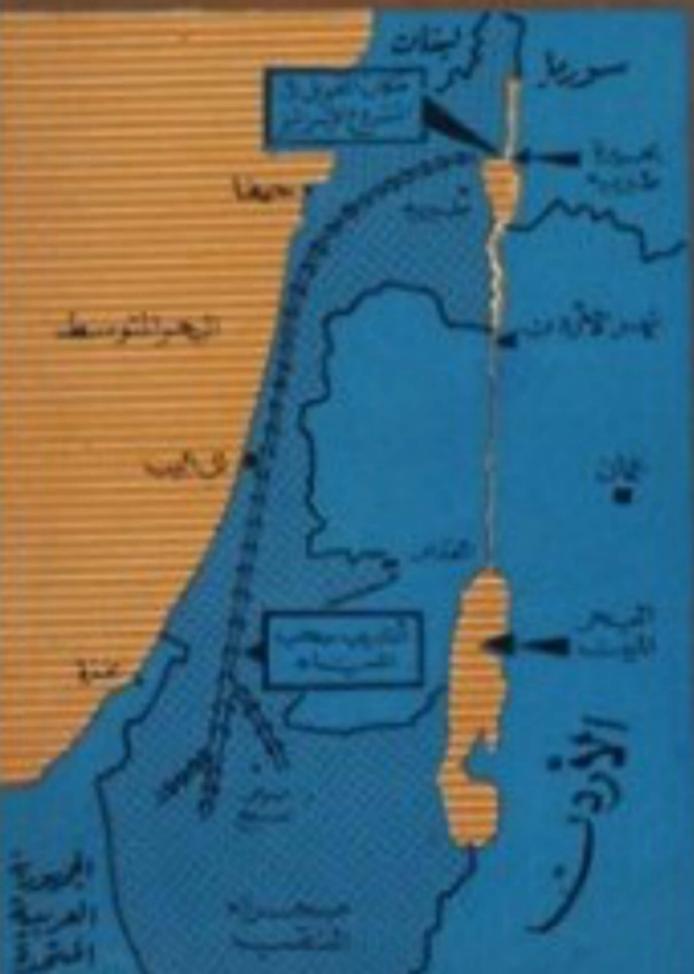




كتب فوجية

# مخبر الأردن

## والمؤامرة الصهيونية



مخبر الأردن



كتب قومية

نَهْرُ الأَرْدُنِّ  
والمؤامرة الصهيونية

---

بفهام  
على محمد على



لا يمكن أن ننسى..  
فلسطين !!

جمال عبدالناصر

« أنا بنى أقول حاجة لازم نعرفها كلنا فلسطين سنة ٤٨ لا يمكن تتكرر ابدا تانى .. فلسطين سنة ٤٨ كانت متاجرة سسياسية .. احنا كنا موجودين فى فلسطين وكان عندنا اسلحة ملهائش ذخائر وكان الجيش المصرى يقابل الجيش الاسرائيلى فى ميدان المعركة .. يعنى فى ميدان الشرف والملك عبد الله يقابل موسى ديان والجيش الأردنى كان يقوده جلوب .

كل حاجة بنعملها النهارده بنقوى بها بلدنا .. صناعتنا الثقيلة كلها خطوات فى سبيل فلسطين، وبنقول فلسطين طبعا لا يمكن احنا ننساها ولا يمكن ان نتخلى عنها ولكن لا يمكن ايضا ان احنا نعالج موضوع فلسطين بالطريقة اللى اتعالجت بها سنة ٤٨ بالزائدات والبعد عن المسئولية .. فى سنة ٦٠ فى وقت الوحدة انا طلبت من مجلس الوزراء وكان فيه سوريين ان احنا نبحث ماذا يمكن عمله من سنة ٦٠ لغاية سنة ٦٤ بالنسبة لاسرائيل وبالنسبة لمشروع تحويل نهر الاردن من الناحية الفنية والسياسية على أساس ترك الناحية العسكرية لتقريرها .. بعد هذا وصلنا فى هذه الايام الى قرارات ..

### موضوع تحويل نهر الاردن :

ان الانهار التى تتبع من البلاد العربية - لان المياه مياه عربية - يجب ان تمنع عن اسرائيل ، نهر الحصبانى اللى ينبع من لبنان ، ونهر بنياس اللى ينبع من سوريا، وايضا نهر اليرموك اللى يصب فى المنطقة الاسرائيلية ، وقتلنا بعد كده بنبحث النواحي العسكرية ولكن فيه ناس فى هذا اليوم ايضا ارادوا انهم يزايدوا .. . . . . .  
ويعملوا الموضوع مناورات سياسية .. احنا هنا سبيلنا الشجاعة ، بنظورها حينما يستدعى الموقف

الشجاعة وفي نفس الوقت نعمل .. مادام اليه بتاعتنا  
يباخذوها .. طيب ليه نسيبها تمشى، فعملية الزايدات  
عملية جيكشفها الشعب العربي .. يعنى مثلاً بتطلع  
جرايد حزب البعث وتقول ان مصر مش حتشارك فى  
معركة نهر الاردن الى آخر هذا الكلام .. بنقول ان  
الكلام ده كلام الشعب العربى عرفه ، والشعب العربى  
واعى وعارف مين القوة اللى بتحارب ومين اللى بينادى  
بالقومية العربية عن ايمان ومين اللى بينادى بالقومية  
العربية عن وعى وفهم .. نادينا بالقومية العربية ،  
ولما دعا الداعى لليمن بعننا { ٤٠ ألف عسكري .. فى يوم  
من الايام كان لنا ٤٠ ألف عسكري فى اليمن وماترددناش ..  
ويوم ماجت الرسالة من بن بيللا ، طاب قوات عشان  
تساعده فى ايقاف العدوان عليه بعد ٢٤ ساعة ردينا  
عليه ، لان ده طريق الواجب وده الطريق بتاعنا .  
ما احناش بنقول قومية عربية باللسان وبعدين بنمارسها  
بعد كده بالنوازل والأساليب السياسية العتيقة .

أنا عارف طبعا كل حاجة حصلت فى مؤتمر رؤساء  
أركان حرب الجيوش العربية اظن كلهم عارفين هذا  
الكلام ، كل واحد عنده جرنال بيكتب أو محطة اذاعة  
بنتكلم .. أنا عارف . مش حاقله النهارده علشان  
ما أقولش لليهود علشان اليهود مايسمعوش .. عارف  
كل كلمة اتقالت فى مؤتمر رؤساء أركان حرب البلاد  
العربية .. وانا فى رأى أن موضوع بهذا الشكل لا يمكن  
ان يقرر فيه رؤساء أركان الحرب أى شىء .. ده  
موضوع سياسى قبل ما يبقى موضوع عسكري ..  
العسكرية تابعة للسياسة فى هذه الامور حييجى رئيس  
أركان حرب حيقول ايه بيلفوا الناس فى حلقة مفرغة ..  
وبعدين تطلع الجرائد عبد الناصر بيقول لا مش ححارب  
فى نهر الاردن .. وازاى .. ومش فاهم ايه .. وبتاع  
طب الكلام اللى موجود فى محاضر اجتماعات رؤساء  
أركان حرب كل واحد ساكت على هذا الكلام .

كل واحد جوه الاجتماع بيقول شىء وبره الاجتماع

يقول شيء آخر الكلام اللي حصل سنة ٤٨ احنا ما نسمحش انه يحصل مرة ثانية اللي حنقولوا جوه بنطلع نقولوا بره .. تقدر نحارب .. بنطلع نقول حنحارب .. ما بنقدرش نحارب .. بنطلع نقول لهم باناس ما بنقدرش نحارب وبنأجل المعركة لوقت تاني .. معاندناش لفتين عندنا لفة واحدة .. موقفنا بقى احنا هنا في الجمهورية العربية المتحدة .. احنا في الجمهورية العربية المتحدة نرى ان اجتماع على مستوى رؤساء الاركان ما ينفعش .. اجتماع على مستوى مجلس الدفاع ما ينفعش .. حتى نجابه اسرائيل اللي اتحدتنا الجمعة اللي فاتت واللى رئيس اركان حربها وقف وقال ان احنا حنحول الميه غضب عن العرب .. والعرب يعملوا اللي يعملوه .. باقول انه لا بد من أن يتم اجتماع للملوك والرؤساء العرب في أسرع وقت ممكن بصرف النظر عن الخصام والخناق اللي متخاصمين معاهم ، احنا مستعدين نقعد معاهم واللى متخائنين معاهم .. علشان فلسطين مستعدين نقعد معاهم وبعدين مصر تستطيع في المواقف التي تسلتزم الشجاعة ان تكون شجاعة ، ومصر كانت دائما شجاعة ، وفي سنة ٤٨ لما تخلى عننا الكل وقفنا وحاربنا برضه ، وانا اتحصرت في فلسطين في شمال النقب وما سلمناش .. حاربنا برضه قعدنا نحارب باستمرار علشان هذه الحرب شرف العرب شرفنا شرف بلدنا وشرف جيشنا .

**مصر على استعداد أن تقوم بواجبها كاملا ..  
اخوتنا اللي في اليمن بنجيبهم .. بنعوز قوات ثانية ..  
بنعمل أسلحة عندنا .. كل حاجة موجودة .. عايزين  
نتكلم في موضوع تحويل الاردن ...**

**اقترح اجتماع للملوك والرؤساء العرب :**

**انا اقترح اجتماع للملوك والرؤساء العرب  
وحابمت للجامعة العربية لتدعو لهذا الاجتماع في أقرب  
وقت ممكن .. نقعد نتكلم في كلام جد ، وبعدين مش**

عيب بنطلع نقول والله احنا النهارده مانقدرش أبدا  
نستخدم القوة . . وحنقولكم بالصدق وحنقولكم كل  
كلمة ما نقدرش النهارده نستخدم القوة لان ظروفنا  
لا تناسب ، اصبروا علينا ، معركة فلسطين ممكن تكون  
مستمرة ، ومعركة الأردن جزء من معركة فلسطين  
أوبنقول والله احنا قادرين اذا حولوا نهر الاردن حنمنع  
هذا التحويل بالقوة ولكن مش حنقول كلام جوه في  
الاودة ونطلع نقولكم كلام تانى . . أنا عن نفسى : الكلام  
الى حيثقال في الاودة حطلع اقوله كله بره الاودة .

وبعدين ما احناش حنزايده ، ماهواش موضوع  
مزايديات ، يعنى أنا لا أستحى أبدا اذا كنت ما أقدرش  
أحارب فى أن أنا آجى أقولكم ما أقدرش أحارب . . . .  
اذا كنت ما أقدرش أحارب واطلع أحارب أبقى بوديكم  
فى داهية .

أودى البلد بتاعتى فى داهية ، حا أطلع أقامر بالبلد  
مش ممكن، فانا مابازايدش فى هذا الموضوع، مستعدين  
ان احنا نقوم بواجبنا كاملا . . . . . بنتناسى كل البلاوى  
وكل القرف اللى شغناه فى الكلام سنة اللى فاتت دى ،  
والخناقات اللى حصلت ، والكلام اللى حصل . .  
والقدر اللى حصل ، الى آخر هذا وبنقول احنا  
مستعدين بل يجب . . مش مستعدين يجب . . أن  
يعالج موضوع نهر الاردن باجتماع يضم أكبر مسئولين  
فى كل بلد من البلاد العربية . ان القضية مش قضية  
صغيرة . . القضية قضية مصر . . رؤساء أركان حرب  
مش حيعملوا حاجة . ولا مجلس الدفاع حيعمل حاجة  
وده موقفنا من قضية نهر الاردن النهارده . . وان شاء  
الله بعد فترة بيبجى الوقت علشان نقولكم ايه موقفنا  
من قضية فلسطين ومن اغتصاب اسرائيل لفلسطين . .  
والله الموفق والسلام عليكم ورحمة الله . . »

**النقب**

**هو اصل المشكلة**

.....  
خريطة رقم - ١ و ٢ و ٣

# فهرس

الصفحة	الموضوع
٩	النقب هو أصل المشكلة
١٧	مشكلة المياه فى فلسطين المحتلة
٣٥	مياه وادى الأردن
٥١	لمحة تاريخية عن نهر الأردن ومشروعات المياه
٥٩	مشروع روتنبرج
٦٥	مشروع لودر ميلك
٧٣	مشروعات تصفية قضية اللاجئين
٨١	مشروع مين أو مشروع جونستون
١٠٣	المشروع العربى
١١٩	مشروع كوتون
١٢٣	مشروعات الأردن
١٣٣	مشاريع المياه فى اسرائيل
١٧٥	تجفيف الحولة
٢٠٥	هل لاسرائيل حق قانونى فى تحويل نهر الأردن
٢١١	مؤتمر القمة العربى
٢٢١	الخاتمة
٢٢٢	الملحق

**الدار القومية للطباعة والنشر**

**فرع الساحل**